

## من قوله ) لا تثبت الأحكام دون تردد ... (

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى لا تثبت الأحكام دون تردد الا بنص واضح التبيان. وهي قاعدة تقول - 00:00:00

الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصريحة وقد شرحتها بادلتها في خمسين فرعا في رسالة مستقلة ولله الحمد وهي اصل عظيم من اصول اهل السنة والجماعة. فكل من سمعته يقول هذا باطل. فقل اين الدليل؟ هذا صحيح. اين - 00:00:18 الدليل هذا واجب او مندوب او محرم او مكره او مباح فقل له اين الدليل؟ فكل من اصدر شيئا من الاحكام الشرعية فان لنا الحق الكامل ان نطالبه بالدليل. فان جاءنا به صحيحا صريحا فعلى العين والرأس. والا فنعتذر عن قبول قوله لأن الاحكام الشرعية - 00:00:38

هو من هي من باب اضافة الشيء الى مصدره. هي من باب اضافة الشيء الى مصدره. احكام مصدرها الشرع. فلا حق لاحد كائنا من كان ان يصدر شيئا من هذه الاحكام ابتداء وانما العلماء يكشفون هذه الاحكام ويبينونها ولكن لا يسيئونها او يقررونها ابتداء - 00:00:58

فالحاكم كونا وشرعا ابتداء هو الله تبارك وتعالى. حتى النبي عليه الصلاة والسلام لا يشرع من قبل نفسه. وانما يوحى بتلك الاحكام فاحيانا يأتيه الوحي على شكل القرآن واحيانا ينث في روعه او يأتيه جبريل على شكل السنة وقد كانت السنة تنزل كما ينزل - 00:01:18

كما قال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. وقبل ذلك قول الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولذلك لنا الحق الكامل في ان نرد قول بعض الفقهاء ويكره استقبال النيرين. لأن الكراهة حكم شرعى والاحكام الشرعية تفتقر في - 00:01:38

ثبوتها الادلة الصريحة ولا نعلم دليلا يدل على هذه الكراهة. بل عندنا ما ينقضها وهي ما في الصحيحين من حديث ابي سعيد اذا اتيتم الغائب تستقبل القبلة ببول ولا غائط ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا. ولنا الحق الكامل ان نرد كراهة من كره - 00:01:58

النوم بعد صلاة العصر او بعد العصر. وكل حديث يروى في كراهة النوم بعد العصر فمذكور موضوع. لأن الكراهة حكم شرعى والاحكام الشرعية في ثبوتها للادلة الصريحة. ولنا الحق الكامل ان نرد استحباب تكرار افاضة الماء - 00:02:18 على البدن في الغسل ثلاثا كما ذهب اليه بعض اهل العلم. فيقولون من اغتسل من الجنابة فليغض الماء على بنه ثلاثة مرات قياسا على الوضوء الاستحباب حكم شرعى ولا نعلم له دليلا فلا نقبله في في شريعة الله. انتم معنكم ولا لا؟ لا سيما وان جميع الواصفين لغسله - 00:02:38

صلى الله عليه وسلم انما ذكروا عليه الافاظة مرة واحدة. وهكذا دواليك في احكام كثيرة يقررها بعض اهل العلم فاذا نظرت الى برهانها لم تجده صحيحا ولا صريحا. فاياك ان تقبل الحكم الفقهي لمجرد وجوده في كتب الفقهاء - 00:02:58

لا ليس وجود الفرع في كتب فقيه من الفقهاء بمسوغ لك ان تعتقد مشروعيته حتى تنظر الى برهانه ومستنده فان وجدته صحيحا صريحا فاقبله والا فرده. مع كامل احترامك للعلماء - 00:03:18

وانزالهم منزلتهم. نعم. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى والاطلاق في شأن التعبد وقفه قل في الاشياء اصل ثاني. هذه قاعدتان من

قواعد اهل العلم واصلان عظيمان من اصول الفقيه. الاصل الاول الاصل - 00:03:38

في التعبد بكل متعلقاته في التوقيف. الاصل في التعبد او نقول الاصل في العبادة بكل متعلقاتها التوقيف وقولنا بكل متعلقاتها اي صفة فالاصل في صفة التعبد التوقيف او زمانا - 00:03:58

فالاصل في زمن التعبد التوقيف او مكانا فالاصل في مكان التعبد التوقيف او ابدا فالاصل في سبب التعبد التوقيف او شرطا فالاصل في الاشتراط الشرعي التوقيف او مقدارا فالاصل في مقدار التعبد التوقيف. فجميع التعبد بكل متعلقاته وما يحيط به من امور فالواجب علينا ان نبنيه على التوقيف - 00:04:18

حتى لا نخترع او نبتعد من عند انفسنا في دين الله ما ليس ما ليس منه. يقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويقول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الايات بعدها. ويقول عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو - 00:04:48

وفي رواية من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. ويدخل في ذلك جميع البدع العملية والاعتقادية والقولية في العالمين الاسلامي والعربية كلها يجمعها هذا الاصل. انهم يخترون اشياء لا دليل عليها ويتبعدون الله عز وجل بها. والعبادة مبنها على التوقيف - 00:05:08

لا حق لاحد ان يتبعد لله باي نوع من انواع التعبد الا وعلى هذا التعبد دليل من الشرع. انتم معنكم في هذا؟ ولني رسالة اسمها نصر الشرعة بقمع البدعة. شرحت فيها حديث كل احداث في الدين فهو رد. واظنها في مجلدين. نعم. تفضل - 00:05:28  
اي نعم والقاعدة الثانية في هذا البيت اصل عظيم. يقول الاصل في الاشياء الحل والطهارة. الاصل في الاشياء الحلوة الطهارة. فجميع الاشياء التي خلقها الله عز وجل لنا. سواء كانت علوية او سفلية. بعض النظر عن نوعها - 00:05:48

اجناسها فانت نحكم عليها بحكمين انها حلال وظاهرة فلا نخرجها من الحل الى التحرير الا بدليل ولا نخرجها من الى النجاسة الا بدليل. فاذا التحرير خلاف الاصل. فيأتي مدعيه بدليل حتى نقبل قوله. والنجاسة خلاف الاصل او - 00:06:08  
خلاف الاصل. او والتنجيس خلاف الاصل فلا حق لنا ان نقبل دعوى النجاسة الا بدليل. ولذلك اختلف العلماء في اشياء كثيرة هل هي حلال او حرام والقول الصحيح احلوها مثل الزرافه. اختلف العلماء في الزرافه وحكم اكلها. والقول الصحيح حل لغة. حلها. اختلف العلماء - 00:06:28

في حياة البحر التي لا تعيش الا فيه. والقول الصحيح حلها. بل ان الاصل في النباتات بريئة او بحرية الحل الا بدليل والاصل في الحيوانات بريئة او بحرية الحل والطهارة الا بدليل. بل واختلف العلماء في حكم سباع البهائم اهي طائرة - 00:06:53  
قاهرة ام نجسة؟ الاسد ااطاهر ام نجس؟ الفهد؟ طاهر او نجس، الصقر، طاهر او نجس، والقول الصحيح انتا نبقي على الاصل اذا لا دليل يدل على نجاستها. واما تحريم اكلها فان المتقرر ان التحرير لا يستلزم النجاسة. فكل نجس حرام وليس كل حرام نجس - 00:07:13

بحوثها ذكرتها في كتاب لي اسأل الله ان يخرجه للوجود قريبا اسمه فقه الدليل والتعليم والتأصيل وهو كتاببني على القواعد الفقهية والاصولية مخرجة عليها فروعها نعم احسن الله والاصل في الملابس الحل والاباحة والطهارة الا بدليل. الاصل في المأكولات الحل والطهارة الا بدليل. الاصل في - 00:07:33

مشروبات اشرب قدامكم عشان اؤك لكم هم من باب التطبيق العلم بالعمل ها؟ بسم الله الحل والاباحة والطهارة الا بدليل. الاصل في المركبات الحل والطهارة الا بدليل. الاصل في المفروشات الحل والطهارة الا بدليل. الحمد لله - 00:08:03  
يأريك من يسمع بان الاسلام حرم شرب الخمر فيقول كل شيء حرام؟ ما كل شيء حرام. الاصل في المشروبات الحل والاباحة يا أخي. لكن حرام هذا النوع من المشروبات فقط - 00:08:30

الله المستعان كم بقي على الوقت؟ الاخوان بيتعدون طيب تفضل. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى وكذا اليقين فلا يزول بشكتنا فاحذر هديت وساوس الشيطان وهي من القواعد المتفق عليها بين المذاهب الفقهية الاسلامية كلها. اعني بها قاعدة اليقين لا يزول

يُقين وشك فالواجب عليك أن تنتظر الشك وان تبقى على اليقين. لأن اليقين طمأنينة القلوب فلا ينبغي ان تزول طمأنينة القلوب  
يُقينها بمجرد الشكوك والوسوس والخطرات والخيالات والاوهام التي يرجف بها الشيطان على قلبك وعقلك وروحك - 14:09:00

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا شكر احدكم في صلاته فلم يدرككم صلاته ام اريعا فليطرح الشك ولبيني على ما استيقظت؟ هذا اصل في هذه القاعدة. وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل

یخیل - 00:09:34

الى انه يجد الشيء في الصلاة. فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد او يجد ريح. فمن تيقن الطهارة وشك في الحديث فهو على يقين طهارته. وان تيقن الحديث وشك في الطهارة فهو على يقين حدثه - 00:09:54

ومن تيقن طهارة الماء وشك في نجاسته فهو على اصل طهوريته. ومن تيقن نجاسة الماء وشك في طهوريته فهو على اصل نجاسته

ومن تيقن النكاح وشك في الطلاق فهو على اصل نكاحه. ومن تيقن الطلاق وشك في الرجعة فهو على اصل تلاقيه - ١٤:٥٥

انتم معي في هذا ولا لا؟ ومن شک هل صلی او لم يصلی؟ فالاصل انه من شک هل صلی او لم يصلی فالاصل انه لم يصلی. هذا هو.

فإذا من شك في الفعل أو لم يفعل فالاصل انه لم يفعل. فإذا لا ينقض الامر المتيقن - 00:10:34

قال لا ينقض الامر المتيقن ثبوته او نفيها بشك عارض. فما كان الاصل ثبوته فيبقى على ثبوته حتى يرد ما ينقض ثبوته ومن كان منفيا

فالأصل انتفاءه حتى يرد ما يدل على ثبوته. والله يا أخوانى هناك ثلاث قواعد اذا اعتمدتها - 00:10:54

الناس، فانهم سيسلمون من من يرقة الوساوس الشيطانية، ثلاث قواعد، اول شيء هذه القاعدة وهي من اعظم القواعد التي تطرد

حالات الشيطان عن قلوبنا. ولذلك يقونا، صل الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الشيطان فقا، انك احدثت فليقا، كذبت. وفي الحديث

الآخر يأت. - 00:11:14

قالوا احذكم فينفخ في مقعدته س هذا هن شغاته هن مقعدهه فيخا الله انه احدث ولم يحدث

فإذا وجد ذلك، فلابد من صفيحة دسمة صوتاً أو حداً رحاً مراقعاً الله عليه الصلاة والسلام كما في حديث أنس بن مالك

00:11:34 - مراجعت از آشنازی کارکرد

از اینجا آغاز کنم فرمایند شنیدن فاش کنید اما اخراج هم ایشان را خرچن من المیزه داشتند

لائقية العرض والخطابات فـبيان الشكوى والـالخطابات المأذنة وبيان الشفاعة ما فيهما تناقض أو مغالاة فإنه ينبع من العدالة.

00:11:54 - ١٠٢٩٣ -

دیگر از قدر کمتر نیستند و ممکن است در آینده این روش را برای تولید پلی‌الیکتریک ایجاد کنند.

لهم سعى طوبى من جبوا، ومسكى حيئهم سيرسألى، أى الله حر وبنى سعى طرب بنتها، أى الله، ومرد بنتها، أى الله، وبنتها مرتدا

روجہ و بیسٹھمیں اگرچہ ان واحد سند ہی کی اون سند میں ستوں سریں لے سکب اپنی استسبدہ و تربیع و موسوٰ

یزدان پیوسته ۱۰۰,۱۲,۱۴

هي دوره المائية. أي والله: فإذا حزن قاده سراؤه ممتنعه ويفربه فتصر على صدره ممتنع من المفاهيم بسبب

وساوس هجمت عليه وقبل سرارها أول مره. فهده القاعدة تقطع عنك هذه العذاب وتعلو عنك باب الجحيم. المسمى بباب الوساوس

القاعدية الثانية لا تثبت الاحدام بالوهم. ايًّا ان بني على وهم نوهمته حكماً الشيء الذي نوهمه يبقى في

دانره الوهم. لا بنبي عليه احتماما. قان الاوهام - 00:12:54

من اعظم منفعت حياتنا. القاعدة الثالثة لا يعتبر الشك بعد الفعل ومن كثير الشك. لا يعتبر الشكوا بعد الفعل فاذا صلحته وفرغت تم

شکت هل سبحت؟ هل رکعت؟ هل ذرت؟ فابصق في وجه الشيطان واستعد بالله منه وقل ان - 14:13:00

ان المسلم ادى العبادة على الوجه المأمور به شرعاً. طبعاً ما لم يرد يقين ينقض هذا اليقين. فان اليقين ينقض وكذلك كثير الشكوك. لـ

ام اربع افتفيه بماذا؟ بالاربع. اياك ان تعم بشكه حتى لا تعطيه السكين التي تقتل بها سعادته وانسى قلبه به في سيره الى الله. فعلاجه ان يلتفي عن الشك. والا يعمل به. فمن يعتمد هذه القواعد الثلاث اليقين لا يزول - 00:13:56  
بالشك الاحكام ولا تثبت بالاوهام لا يعتبر الشك من كثير الشك وبعد الفعل فانه سينغلق عليه باب من ابواب يقال له باب الاوهام والوسوس والخطرات الشيطانية والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى وكذلك الاعمال بالنيات في هذى الشريعة يا اخ العرفان وهي قاعدة - 00:14:16

عظيمة ولی فيها رسالة مستقلة اسمها قواعد النية تقول القاعدة الاعمال بالنيات. وهذا اولى من تعبير بعض الفقهاء بقولهم الامر بمقاصدها. لماذا؟ لأن المفترض في القواعد ان التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا؟ ولا افضل من تعبير الوحي. الصادر من بين شفتي النبي صلى الله عليه وسلم. وهي - 00:14:43

ادل على ان هناك فرع واصل. هذه القاعدة تدل على ان هناك فرعا واصلا. اما الفرع فهو قولهم الاعمال. واما الاصل فهي بالنيات فدل ذلك على ان تلك الاعمال انما هي صور تعكس ما في باطن الانسان. فالاعمال قبولا - 00:15:12

وردا صحة وبطلانا كاما ونقصا. انما تختلف باختلاف ما يقوم في القلب من البواعت والمقاصد واصلها قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فالاعمال - 00:15:32  
وان اتفقت في صورها الا ان اجورها وفضائلها تختلف عند الله عز وجل باختلاف ما يقوم في قلوب اصحابها من النوايا والمقاصد والبواعت ولذلك الزانية التي مرت على كلب على رأس ركي يلهث يكاد يقتله العطش. لم تدخل الجنة بهذه الشربة فقط؟ لا - 00:15:52

بل لأن هذه الشربة اقتربت بمقصد عظيم وهو احياء تلك النفس والرحمة العظيمة التي قامت في قلبها لهذا الكلب. انتوا معندي في هذا ولذلك رب رجلين يصليان في مسجد واحد خلف امام واحد لكن صلاة هذا تلف كالثوب الخرق وترمى في وجهه والثاني ترتفع - 00:16:12

لها شعاع كشعاع الشمس حتى تستقر تحت العرش. فما الذي اختلف؟ انما هي المقاصد. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. طيب الثاني هاجر برضاه فسورة الهجرة واحدة. سورة الهجرة واحدة. قال ومن - 00:16:32

كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأته يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. فإذا يجب علينا ان نتفقد امور القلب اعظم من تفقدنا لامور الظاهر. فان امور الظاهر مبنية على مقاصد القلوب. فالاعمال الظاهرة لا تصح الا اذا بنيت على مقاصد - 00:16:52  
صحيحة ولا يقبلها الله عز وجل الا اذا كانت مبنية على نية سليمة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ولا الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد. فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت. فيقول كذبت ولكن - 00:17:12

قاتل ليقال جريء فقد قيل. اذا ما الذي افسد عمله الظاهري؟ نيته الفاسدة. وكذلك العالم وكذلك قارئ القرآن وكذلك المتصدق في وجوه الخير. اعمال تعبدية عظيمة جدا كفيلة بان تدخل اصحابك الجنـة ما سلمت نياتهم - 00:17:32  
ولكن بسبب فساد النيات لم تعد هذه الاعمال محققة لثارها. فالله الله بامور القلوب تفقدوا قلوبكم يا طلبة العلم دائمـا وابدا واستعينوا بالله عز وجل على الاخلاص. اسألوا الله عز وجل الاخلاص دائمـا وابدا. نعم - 00:17:52

احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ما لم يرد في الشرع تحديد له بالعرف يحدد دون ما نعم وهي من قواعد العدالة محكمة هي من جملة قواعدها. نص القاعدة يقول كل حكم - 00:18:11

لم يرد في الشرع ولا في اللغة تحديده فيحد بالعرف. كل حكم لم يرد في الشرع لا في اللغة تحديده فيحد بالعرف. فيحد بالعرف لأن الله عز وجل يقول وامر بالعرف. ويقول الله عز وجل وعاشروهن بالمعروف. ويقول الله آآ ويقول النبي صلى الله - 00:18:31  
عليه وسلم خذ ما يكفيك وولدك بماذا؟ بالمعروف. فإذا رد سارع النفقة الزوجية الى المعروف لأن الله امر بالنفقة على الزوجة ولم

يحدد هذه النفقه فإذا نرد مقدار النفقة وجوباً وندياً إلى ما تعارف عليه أهل الزمان - 00:18:59

وكذلك الزينة في الصلاة المأمور باخذها في قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد. حكم شرعي لم يرد في الشرع ولا في اللغة تحديداً فنحده بالعرف فكل أهل بلاد يتزينون في صلاتهم بزينة عادتهم وعرفهم. وكذلك قول - 00:19:19

وكذلك الحرز في السرقة. فإنه حكم شرعي لم يرد في الشرع ولا في اللغة تحديداً فنحده بالعرف. مما عده الناس حرزًا لهذا المال فيقطع من أخذ المال منه. انتم معى ولا لا طيب وكذلك مسافة السفر. فإن الشريعة رتبت على مسمى السفر احكاماً ولكن ليس هناك - 00:19:39

تحديد لمسافة السفر لا في القرآن ولا في السنة فنرده إلى العرف. مما عده الناس سفراً فهو سفر وما لا.ليس كذلك كذلك القبض إذا اشتري الإنسان سلعة فلا يجوز أن يبيعها حتى يستوفيها أو قال يقبضها. طيب هذا القبض هل ورد في الشريعة تحديداً - 00:19:59 في غير المكيل والموازن؟ الجواب لا. فإذا ما عده الناس قبضاً لهذه السلعة المعينة فهو القبض المعتبر شرعاً. وهذا دواليك في سائر الأحكام التي ولم نجد تحديداً لها في لا في الأدلة ولا في كتب أهل اللغة فاننا نحددها بالمعتارف عليه بين الناس لأن العادة محكمة - 00:20:19

المعروف عرفاً كالشروط شرطاً والله أعلم. نعم أحسن الله إليكم قال وفقيه الله تعالى والعسر يصحب يا فتن باليسير في شرع النبي المصطفى العدناني. وهي قاعدة من القواعد المتفق عليها بين المذاهب الإسلامية كلها. تقول هذه القاعدة المشقة تجلب التيسير. والعسر يصحب باليسير - 00:20:39

وما أجمل هذا التعبير! العسر يصحب باليسير. أو نقول المشقة تجلب التيسير كل ذلك جائز صحيح لأن الله عز وجل يقول لا يكلف الله نفساً إلا وسعها. ويقول لا يكلف الله نفسها إلا ما أتاها. ويقول عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم - 00:21:05 ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وإذا أمرتكم بأمر فاتوا منه ما استطعتم. ويقول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلى جنب. ودخل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:25

على رجل ومريض فرأه يصلி على وسادة فرمى بها وقال صلي على الارض ان استطعت والا فاوامي ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك وهي من القواعد التي تدل على سماحة الاسلام ويسره. وعلى ان الله عز وجل قد وضع عن هذه الامة الاغلال والاصالة التي كانت - 00:21:45

من قبلنا؟ ولذلك جواز الأكل من الميتة انما هو لرفع المشقة. وجواز شرب الخمر لمن غص ولا ماء يدفع غصة انما هو من باب رفع المشقة. وسقوط القيام عن لا يستطيعه في الصلاة المفروضة انما هو لرفع المشقة. ولذلك - 00:22:05 المريض يصلي على حسب حاله قاعدة المريض يصلி على حسب حاله. المريض يتظاهر على حسب حاله. بل ان جواز الجمع عند الحاجة صورة من صور رفع المشقة. وقصر الصلاة وجواز المسح ثلاثة أيام بليلتها. وجواز - 00:22:25 الفطر هي من احكام السفر التي تدل على ان الشريعة مبنية على التخفيف والتيسير. وعلى ان الله عز وجل يريد التيسير لا التعسير والتخفيف للاتصال. كما قال الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم. وصور التخفيف اما ابدال واما اسقاط - 00:22:45 واما واما الى اخرها كلها تدل على التخفيف والتيسير. وهذا من رح الشريعة ولله الحمد والمنة. نعم - 00:23:05